

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

تمّ بفضل الله هذا البحث تحت موضوع "تعريب المصطلحات العلمية في الكتاب الدراسي الأحياء (دراسة لغوية)"، وقد قامت الكاتبة بتحليل المصطلحات العلمية المعرّبة الموجودة في ذلك الكتاب بنظريتي تعريب الجوهري وسيبويه، ووجدت فيه الكثير من المصطلحات العلمية المعرّبة بتلك النظريتين.

فوفقا للسؤال الأول في أسئلة البحث فإن الكاتبة وجدت الكثير من المصطلحات المعرّبة في الكتاب الدراسي الأحياء، ومنها: الأهداب، العضيات، الكروموسومات، الميتوكوندريا، الحمض النووي، وغيرها الكثير من المصطلحات العلمية المعرّبة التي وجدتها الكاتبة وقامت بتحليلها أيضا.

أما بالنسبة للسؤال الثاني في أسئلة البحث فهو نمط التغييرات التي حدثت لهذه المصطلحات، والتي وجدتها وحللتها الكاتبة في هذا البحث فهي كثيرة منها ما عربت على نمط الجوهري مثل: الأهداب، الفجوات، المريكزات، المهاق، الخلية، فهذه المصطلحات العلمية تمّت تعريبها من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، حيث تحوّلت تماما عن أصلها، وذلك وفق نظرية سيويه الذي يشيد بأن الكلمات المعربة يجب أن تكون موافقة لقواعد اللغة العربية.

وأما بالنسبة لنمط سيويه فهو يستخدم أربع طرق في تعريب المصطلحات منها ما تمّت تغييرها وضبطها وفقا لقواعد اللغة العربية، مثل: العضيات، الهجينة، اللحمية، السرطنات، لاقحة، فجميعها تعيّرت عن أصلها بعد تعريبها، ويتفق هذا النمط من نظرية سيويه مع نمط الجوهري. ومنها ما لم يتمّ تغييرها ولكن يتمّ ضبطها وفقا لقواعد اللغة العربية، مثل: البلازما، الكرموسومات، السنتروميير،

الجين، الميتوكوندريا، جميعها حدثت لها تغييرات من تبديل الحروف، والحركات، إضافة حروف، أو حذفه. ومنها ما تمّت تغييرها ولكن دون ضبطها مع قواعد اللغة العربية، مثل: كربوهيدرات، تاي - ساكس، جولجي، ملاريا، أنيميا، لم تتغير كثيرا عن أصلها حين تعريبها، ولكن حدثت لها بعض التعديلات من تبديل الحروف، أو الحركات، إضافة حروف، أو حذفه. ومنها ما لم يتمّ تغييرها ولا ضبطها مع قواعد اللغة العربية، منها: mRNA، HIV، RNA، DNA، NADPH، وذلك منقولة كما هي أصلية دون أي تغيير أو تعديل من تبديل الحروف، أو الحركات، أو إضافة الحروف، أو حذفه.

ب. الاقتراحات

١. تولّي اتحاد المجامع اللغوية بعملية التعريب، بحكم اختصاصه في

مجال اللغة العربية.

٢. إنشاء بنكٍ للمصطلحات العلمية العربيّة مع تحديثها بشكل

مستمر، وذلك تسهيلاً للوصول إليها ولمن يحتاج إليها.

٣. بما أن التعريب من القضايا الهامّة التي ترتبط بتطوير اللغة

العربية والنهوض بها، فمن الضروري وجود قواعد خاصة

متفق عليها من قبل علماء اللغة، ومجامع اللغة العربية، بحيث

يعتمد عليها طلاب اللغة العربية والباحثون المهتمّون في ذلك

المجال.

٤. اقتراح كلية أصول الدين والآداب جامعة سلطان مولانا

حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن بتوفير الكتب المتعلّقة

بالتعريب، وذلك تسهيلاً للطلاب الراغبين في دراسة وإنجاز
البحوث المتعلقة بالموضوع.